

الأغاني

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال أخبرني محمد بن مسروق قال قال الأصمعي .
سمع رجل من أهل اليمن وقد قدم مكة امرأة عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب تندب ابنيها
الذين قتلها بسر بن أرطاة بقولها .

(يا من أحس بُدْنِيَّيَّ اللذين هما ... كالدريتين تشطّى عنهما الصّدف) .
فرق لها فاتصل ببسر حتى وثق به ثم احتال لقتل ابنيه فخرج بهما إلى وادي أوطاس فقتلها
وهرب وقال .

(يا بسرُّ بسرّ بني أرطاة ما طلعت ... شمس النهار ولا غابت على ناس) .
(خير من الهاشميين الذين هم ... عين الهدى وسام الأثوس القاسي) .
(ماذا أردت إلى طفلي مُدَلّسه ... تبكي وتندب من أكلت في الناس) .
(إما قتلتهما ظلما فقد شرت ... في صاحبك قناتي يوم أوطاس) .
(فاشرب بكأسهما ثكلا كما شربت ... أم الصبيّين أو ذاق ابن عباس) .

صوت .

(ألا فاسقياني من شرايكما الوَرْدِي ... وإن كنت قد أنفدت فاسترهننا بُردِي) .
(سوارِي ودُّ ملوجي وما ملكت يدي ... مباح لكم نهْْبُ فلا تقطعوا وِرْدِي) .
عروضه من - الطويل - والشعر لأم حكيم بنت يحيى بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن
عبد شمس والغناء لإبراهيم الموصلي - رمل - بالوسطى من رواية عمرو بن بانه